



احتشدت جماهير غفيرة في جمعة النصر انكتب عَ أبوابك يا حلب في مظاهرات سورية حاشدة هتفت بنصرة الجيش الحر ونصرة حلب، وانباء عن اتفاق روسي أمريكي حول تسليم الأسد السلطة يؤخره الاتفاق على آليات خروجه وتسليمه للسلطة.

فعاليات الثورة:

في جمعة "النصر انكتب عَ أبوابك يا حلب" خرج آلاف السوريين في مظاهرات حاشدة هتفت بإسقاط النظام ونصرة حلب الأبية وطلبت بدعم الجيش الحر، هذا وكانت المظاهرات قد بلغت 218 مظاهرة في عموم البلاد السورية، كان أغلبها في حماه التي أخرجت 78 مظاهرة وتليها دير الزور التي أخرجت 49، بينما انطلقت 4 مظاهرات في دمشق و14 في ريف دمشق وفي حلب 28، وفي إدلب 20 وفي حمص 6 وفي درعا 10 و8 في الحسكة ومظاهرة واحدة في الرقة.

انتهاكات النظام الأمنية والعسكرية:

قتلى وإصابات:

خلف العدوان الأسدّي على المدنيين في سوريا يوم جمعة النصر انكتب عَ أبوابك يا حلب مقتل 169 مدنيا فيهم 11 طفلان و5 نساء، ودعت العاصمة دمشق وريفها 58 شخصا، وحماه 39 وحلب 24 و12 في دير الزور و12 في درعا و11 في حمص و11 في إدلب و1 في الرقة.

هذا وسقط عشرات الجرحى من المدنيين جراء الهجمات الشرسة على الأحياء بالقصف الهجمي الذي انتهجه الأسد منذ أيام الثورة الأولى.

291 منطقة تحت قصف عنيف:

هذا وتعرضت 291 منطقة لقصف عنيف استهدف المنازل والأحياء السكنية، فيها 5 مناطق تعرضت لغارات جوية، وألقيت القنابل العنقودية على 3 مناطق، كما ألقيت البراميل المتفجرة في منطقة واحدة، مقابل قصف مدفعي لـ 125 منطقة وقصف بالهاون في 124 منطقة و36 منطقة تعرضت لقصف صاروخي عنيف، وفي تلك الهجمات استهدف القصف الصاروخي ملجأ النازحين في المعظمية بريف دمشق.

المقاومة الحرة:

مواجهات محتدمة:

اشتدت حدة الصراع والمواجهات العسكرية بين الجيش الأسدي من جانب وقوات المقاومة الحرة من جانب آخر في 138 منطقة، تمكن الثوار فيها من السيطرة على كتيبة 81 في الرحيبة في ريف دمشق وتحرير مدينة الریحان و5 كتائب للحرس الجمهوري والفرقة الثالثة وكتيبة الإشارة، إضافة إلى تحرير حواجز متعددة في حماه، ومحاولات لإسقاط طائرة في إدلب - بنش.

سيطرة على مناطق:

وضمن التقدمات التي يحرزها الثوار وبسط نفوذ المقاومة أعلن المجاهدون سيطرتهم على **مدينة مورك في ريف حماه**، وعلى قرية الجديدة في ريف إدلب، ومدينة الریحان في ريف دمشق.

انشقاق كبير:

وقام المجاهدون في ريف دمشق بتأمين انشقاق أكثر من 200 جندي من صف ضباط وعناصر، من محيط مطار دمشق الدولي، إضافة إلى قتل عدد كبير من عناصر النظام وأسر آخرين، في تقدم كبير للثوار على جبهات الصراع.

عمليات عسكرية في دمشق:

من جانبه أكد عضو هيئة الأركان في الجيش السوري الحر محمد علوش، أن العمل جار على تفعيل العمليات العسكرية داخل دمشق وريفها وتطهيرها من كتائب النظام تدريجياً، لافتاً إلى أن معنويات القوات النظامية منهارة وبمجرد وصول أي كتيبة من الجيش الحر إلى أي حاجز أو نقطة نظامية يبادر الجنود إلى الانشقاق فوراً.

تجمع أنصار الإسلام:

أعلن أحد قياديي تجمع أنصار الإسلام أبو معاذ الآغا أن عدداً من الألوية العسكرية انضمت إلى التجمع، الذي يجمع عدداً من الكتائب ذات النقل الميداني، لتفعيل العمل العسكري في دمشق وريفها، مؤكداً، أن التجمع يعد العدة لعمليات عسكرية قريباً.

حظر جوي في حلب:

حذرت جبهة النصرة الطائرات المدنية من الاقتراب من محافظة حلب، معلنة فرضها لحظر جوي في سماء المحافظة، مؤكدةً حصولها على أسلحة نوعية تمكنها من القيام بذلك، يأتي هذا بينما يتهم الثوار النظام السوري باستخدام الطائرات المدنية في نقل الإمدادات العسكرية داخل البلاد في الوقت الذي تستمر به روسيا وإيران في شحن الأسلحة إلى سورية مستخدمةً الطريقة نفسها.

المعارضة السورية:

اتفاق على تسوية:

كشفت مصادر في الائتلاف الوطني السوري المعارض أن الاتفاق الروسي - الأميركي حول الأزمة السورية توصل إلى تسوية حول خروج الرئيس السوري بشار الأسد من السلطة، مؤكدة أن النقاط العالقة في الاتفاق هي آليات خروج الأسد وتسليم السلطة.

وأشارت المصادر إلى أن الاجتماعات أفضت إلى خيارين أمام الرئيس السوري، هما: إما أن يكون شريكاً في نقل السلطة وينعم بحماية دولية، وإما أن يتم التفاوض على نقل السلطة بغيابه، ويخسر الحماية التي ستنتجها التسوية.

محاولة يائسة في إطالة عمر الأسد:

وبدوره أكد الائتلاف السوري في بيان له أن طهران ما زالت تعتبر الثورة مجرد خلاف سياسي، وذلك في موقف تراه المعارضة يساوي بين الجراد والضحية، متهماً طهران بعدم الاعتراف بحق الشعب السوري في تقرير مصيره، واختيار

نظامه السياسي الذي يريده، واصفا مبادرة طهران بمحاولة يائسة في إطالة عمر النظام.

وفي البيان أيضا: إن النظام الإيراني لا يريد أن يصدق أن ما يجري في سوريا ثورة، هدفها هو التحرر من نظام الأسد، وإن هذه الثورة توشك على تحقيق نصر كامل، فيما دعا الائتلاف طهران إلى التوقف عن دعم نظام الأسد سياسيا وأمنيا واقتصاديا، والضغط عليه كي يرحل بسرعة.

المواقف الدولية:

رغبة سورية في نظام ديمقراطي!:

أكد الرئيس الروسي فلاديمير بوتين رغبة بلاده في رؤية نظام ديمقراطي في سوريا يلبي تطلعات كافة أطراف الشعب، وقال: إن المهم بالنسبة لبلاده هو مستقبل سوريا على المدى الطويل، نافيا الدفاع عن السلطات السورية، مضيفا: نحن ندعو كل الأطراف السورية للجلوس إلى طاولة الحوار والعمل من أجل وقف العنف والتوافق على مستقبل البلاد، وروسيا لا تريد فوضى في سوريا، على غرار ما حدث ويحدث في عدد من دول منطقة الشرق الأوسط.

الوقت أصبح ملحا لوقف العنف:

ومن جانب آخر، صرح رئيس مجلس الاتحاد الأوروبي هرمان فان رومبوي أن التكتل الموحد يعتقد أن الوقت أصبح ملحا من أجل وقف العنف في سوريا، مشيرا إلى دعم الاتحاد لتلك الجهود الرامية للتوصل إلى حل سياسي، بما في ذلك المساعي التي يبذلها المبعوث الأممي العربي الأخضر الإبراهيمي، حيث ينبغي دعم كل الجهود الرامية لحماية المدنيين السوريين وضمان مستقبل الأقليات وحمايتهم، معتبرا أن المواقف الروسية الأوروبية متوافقة لجهة دعم أي جهد يصب في مصلحة الحل السياسي وضرورة وقف العنف في سوريا.

بيان روسي:

أصدرت وزارة الخارجية الروسية بيانا تعليقا على المكالمات الهاتفية التي أجراها لافروف مع الأخضر الإبراهيمي المبعوث الأممي العربي إلى سوريا قالت فيه: إن وزير الخارجية سيرغي لافروف ركز في إطار عمله مع الأطراف السورية على ضرورة الاستناد على تطبيق بنود الإعلان النهائي للقاء الوزاري في جنيف 30 يونيو (حزيران) الذي لا بديل له، مما يسمح بإيجاد مخرج للوضع المتعثر، ووقف نزع الدم، واستخدام القوة، وبدء حوار وطني سوري حول الإصلاحات في البلاد التي تصب في مصلحة جميع المواطنين.

آراء الصحف والمفكرين:

سوريا.. الآن المخرج الروسي! مقال كتبه الكاتب طارق الحميد في الشرق الأوسط قال فيه:

الواضح أننا وصلنا الآن إلى مرحلة إيجاد مخرج للروس في الأزمة السورية، وليس مخرجا لبشار الأسد من سوريا، فالتصريحات الروسية الأخيرة، ومنها تصريحات الرئيس الروسي نفسه، تقول إن موسكو بدأت عملية النزول من السلم السوري، كما قال لي أحد المطلعين على هذا الملف.

الروس يحاولون الآن الظهور بأنهم يقدمون ما بوسعهم، دبلوماسيا، لتقديم حلول في الأزمة السورية، بينما يظل الرفض لكل ذلك هو الأسد نفسه. وعليه، يكون بمقدور الروس حينها الإعلان عن تحول جذري في موقفهم تجاه الأزمة السورية، وهذا تقريبا رأي من تحدثت إليهم من المتابعين للملف السوري، وخصوصا العلاقة مع روسيا. فهناك إجماع بين من تحدثت معهم على أن هناك موقفا روسيا متطورا، خصوصا أن الأوضاع على الأرض باتت تسير بسرعة كبيرة ضد النظام الأسدي.

ومن ضمن التحركات الروسية حديث عن مقترح روسي لتشكيل مجموعة مكونة من الدول الإسلامية، ودول ذات علاقة بالملف السوري، لمباشرة تشكيل حكومة انتقالية في سوريا، مع تشديد روسي على أن موسكو لن تقبل باستضافة الأسد! كما أن موسكو تتواصل الآن مع الأميركيين، من خلال اجتماعات جنيف، وأيضا مع الأتراك، مع الدفع بضرورة إعطاء

فرصة للممثل الأممي السيد الأخضر الإبراهيمي، الذي سيلتقي الأسد، رغم اقتناع موسكو بأن الأسد سيرفض كل الحلول. وبحسب من تحدثت معهم، فإن الهدف الروسي هو من أجل أن يتسنى لهم القول بأنهم قد فعلوا كل ما بوسعهم مع الأسد، ثم تقوم موسكو بتغيير موقفها علنا. ويقول لي مسؤول مطلع على الملف، وعلى تواصل مع الروس إن «الروس يريدون النزول من السلم بكل هدوء، لكن بعد أن يقولوا، ويظهروا فعليا، بأنهم قد استنفذوا كل ما بوسعهم لإقناع الأسد»، مضيفا: «يجب عدم إغفال أن لدى الروس حلفاء آخرين، ولا بد أن يكون التحول بالموقف الروسي مقنعا لهؤلاء الحلفاء، وليس تحولا وحسب».

أسماء ضحايا العدوان الأسدي: (مركز توثيق الانتهاكات في سوريا)

بعض من عرفت أسماءهم من ضحايا العدوان الأسدي على المدن والمدنيين: (اللهم تقبل عبادك في الشهداء)

عمر محمد غزال - ريف دمشق - حمورية
خالد محمد الخاروف - حماه - اللطامنة
عكرمة صالح البكور - حمص - الحولة
حسان أبو أحمد - ادلب - الغدفة
مصطفى البيك - ريف دمشق - يبرود
إبراهيم أبو قصي - ادلب - تلمنس
فادي أبو محمد - ادلب - القرنية
محمد عيسى المكحل المسالمة - درعا - درعا البلد
رنا رسلان - حمص - جوبر
قصي الغنطاوي - حمص - جوبر
آية الغنطاوي - حمص - جوبر
عبير هاني اليوسف - حماه - عقرب
أحمد العليوي "طحبش" - حماه - قرية الجنان
حسام دبايا - حماه - قرية الجنان
محمد هنداوي - حماه - قرية الجنان
عبد الجبار عبد المعين لدعة - حماه - قلعة المضيق
سمير حمدان "عليوي" - حماه - سهل الغاب: الحواش
أسامة طعمة - ريف دمشق - حمورية
محمد سيف الدين جمعة - ريف دمشق - حمورية
عبد الله أبو زينة - ريف دمشق - حمورية
غياث بدره - ريف دمشق - حمورية
محمد خالد ليلا / ليلى - ريف دمشق - حمورية
زهير حمزة - ريف دمشق - حمورية
باسل عزام قدروة - دمشق - حي طريق حلب
حسن الحلبي - حماه -
فيصل عبد الغني المحمود - حماه - خطاب

مصطفى خالد خليل - حماه - تمانعة الغاب
خالد سطوف خليل - حماه - تمانعة الغاب
عبد الله ياسر الحسين - حماه - خطاب
أيمن نبهان الصطوف - حماه - الحويجة
جاسم معن الديري - حماه - الفان الشمالي
شجاع علي الحجار - حماه - قرية السمرة
رشيد حكيم شاغوري - ريف دمشق - سقبا
نهلة ديب جديان - ريف دمشق - داريا
فراس عبد الكريم شحود - ادلب - سرمين
عبد الكريم العزو - حمص - دير بعلبة: حي الربيع العربي
حسن هنداوي - حلب - المرجة
فداء كيخيا - اللاذقية -
عبد العليم حبوب - حمص - الخالدية
أنس محمد البغدادي - ريف دمشق - الريحان
أنس محمود المصري - ريف دمشق - دوما
ماجد محمود المصري - ريف دمشق - دوما
أحمد المصري - حماه - تيزين
محمد عبد الكريم الأخرس - حماه - خطاب
زهير حسني الخطيب - دمشق - القابون
زكريا أحمد عساني - حلب - المرجة
لين عبد الملك عساني - حلب - المرجة
محمد ياسين عبد الملك عساني - حلب - المرجة
جود عبد الملك العساني - حلب - المرجة
عبير عاصي - حلب - المرجة
فيصل الأخرس - حماه - خطاب
عبد الله الأخرس - حماه - خطاب
سيفو الصالحاني - ريف دمشق - حمورية
زبيدة برو - حلب - كراج الحجز
مصطفى عبدو طحان - حلب - رتيان
أحمد أبو بكر - ريف دمشق - زبدين
عبد الله برجس المصطفى - حماه - كفرزيتا
عبد الحميد عموري - حلب - اعزاز
علاء أحمد رحال - حلب - اعزاز
سامر أحمد العبد - حمص - القصير: قرية سقرجة

حسين عبدو قطاش - حماه - مورك
آل عقرق - حماه - مورك
آل حسن جميل - حماه - مورك
لؤي خالد فؤاد هركل - ريف دمشق - المعضمية
عمر عساف - دمشق - مخيم اليرموك
ماهر الطيب - دمشق - مخيم اليرموك
محمود إسماعيل الخلف السيد - دير الزور - العشارة
أيسر عبد الكريم عز الدين - دير الزور - الحسينية
محمد عبد الكريم عز الدين - دير الزور - الحسينية
نائل ناصر مغير - دير الزور - الميادين
جهاد عبد الكريم - حمص - حي الربيع العربي
محمود خالد قرقورة - ريف دمشق - المعضمية
عبد الغفار ياسين الصوان - ريف دمشق - المعضمية
وائل عبد الناصر الحومد الشهابي - حلب - الباب
ضياء عبد الكريم - حمص - حي الربيع العربي
سلوم السلوم - حمص - حي الربيع العربي
محمد علي الطرايبشي - حلب - الباب
محمد كوكش - دمشق - الميدان
عزام عمر السحار - حماه - ضاحية أبي الفداء
محمد الصياد - ريف دمشق - الكسوة
علي العمر - حلب - كرم حومد
أحمد محمود كرميش - حلب - كرم حومد
خالد فواز الدالي - ادلب - قرية الهلبة
محمود المحو - ادلب - قرية رجم القط
عمار الحسين - حماه - قرية السعن
قتيبة الكردي - حلب - صلاح الدين
محمد خالد الحسن - حماه - قرية السمرة
محمد يوسف التركي الحوت - حلب - النيرب
محمد عدنان أبو شنب - دمشق - مخيم اليرموك
حسن جمال بكور - حلب - دويرينة
محمود عمر حاج قاسم - حلب - دويرينة
أحمد كامل حاج قاسم - حلب - دويرينة
فاطمة إبراهيم إسماعيل - دمشق - مخيم اليرموك
يحيى حمدو الحسن - حلب - تادف

عمران عبد الرزاق القاسم - حماه - مورك
خلدون الكسم - حماه - حي جنوب الملعب
محمد الحسين - حمص - الحولة
خديجة التريزي / الطريزي - ريف دمشق - دوما

المصادر:

الجزيرة نت
لجان التنسيق المحلية
المركز الإعلامي السوري
مركز توثيق الانتهاكات في سوريا
العربية نت
المركز السوري المستقل لإحصاء الاحتجاجات

المصادر: